

لسان العرب

(عَقَص) العَقَصُ التواءُ القَرْنِ على الأذنين إلى المؤخَّرِ وانعطافُهُ عَقَصَ عَقَصًا وتَيَسُّهُ أَعْقَصَ والأُنثى عَقْصَاءٌ والعَقْصَاءُ من المِعْزَى التي التَوَى قَرْنَاهَا على أذُنَيْهَا من خَلْفِهَا والنِّمْبَاءُ المُنْتَصِبَةُ القَرْنَيْنِ والدِّفْوَاءُ التي انتصبَ قَرْنَاهَا إلى طَرَفَيْهِ عِلْبًا وَيَهْمًا والقَيْدُ اللَّاءُ التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا على وَجْهِهَا والقَصْمَاءُ المَكْسُورَةُ القَرْنَ الخَارِجِ والعَضْبَاءُ المَكْسُورَةُ القَرْنَ الدَّاخِلِ وَهُوَ المُشَاشُ وَكُلُّ مَنهَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَالمِعْقَاصُ الشَّاةُ المُعْوَجَّةُ القَرْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَانِعِ الزَّكَاةِ فَتَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلَّاحَاءُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ العَقْصَاءُ المُلْتَوِيَّةُ القَرْنَيْنِ والعَقْصُ فِي زِحَافِ الوَافِرِ إِسْكَانِ الخَامِسِ مِنْ « مَفَاعِلْتِنِ » فِيصِيرُ « مَفَاعِلَيْنِ » بِنَقْلِهِ ثُمَّ تَحْذِفُ النُّونَ مِنْهُ مَعَ الخَرْمِ فِيصِيرُ الجِزءِ مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ لَوَّلا مَلِكٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَاكَتُ سُمِّيَ أَعْقَصَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّيَسِّ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا كَأَنَّهُ عَقَصَ أَي عَطَفَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَوَّلِ وَالْعَقْصُ دُخُولُ الثَّنَائِيَا فِي الفَمِ وَالتَّوَاؤُهَا وَالفِعْلُ كالفِعْلِ وَالْعَقِصُ مِنَ الرَّمْلِ كَالعَقْدِ وَالْعَقْصَاءُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ السَّلْسِلَةِ وَعَبَّرَ عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ العَقِصَةُ وَالْعَقْصَاءُ رَمْلٌ يَلْتَوِي بِعَضُّهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ كَالعَقْدَةِ وَالعَقِصُ رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ قَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ اهْتَدَيْتَ وَدُونِهَا الجَزَائِرُ وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرُ وَالْعَقْصُ أَنْ تَلَوِي الخُصْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ تَعَقَّدَهَا ثُمَّ تُرْسِلُهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ عَقِصْتُهُ فَرَقَّ وَإِلَّا تَرَكَهَا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ العَقِصَةُ الشَّعْرُ المَعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ المَضْفُورِ وَأَصْلُ العَقْصِ اللَّيِّ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي أَصُولِهِ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ المَشْهُورِ عَقِيقَتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْصُ شَعْرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمَعْنَى إِنَّ أَنْفَرَ قَتَّ مِنَ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرُقْهَا قَالَ اللَّيْثُ العَقْصُ أَنْ تَأْخُذَ المَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ مِنْ شَعْرِهَا فَتَلَوِيهَا ثُمَّ تَعَقَّدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ ثُمَّ تُرْسِلُهَا فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِصَةٌ قَالَ وَالمَرْأَةُ رَبَّمَا اتَّخَذَتْ عَقِصَةً مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا وَالْعَقِصَةُ الخُصْلَةُ وَالجَمْعُ عَقَائِصُ وَعِقَاصُ وَهِيَ العِقْصَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجْلِ عِقْصَةٌ وَالْعَقِصَةُ الضَّفِيرَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ عَقِصَتَانِ وَعَقْصُ الشَّعْرِ ضَفْرُهُ وَلَيُّهُ عَلَى الرَّأْسِ وَذُو العَقِصَتَيْنِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ خَمَلٌ شَعْرَهُ عَقِصَتَيْنِ وَأَرْخَاهُمَا مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ صَدَقٍ ذُو العَقِصَتَيْنِ لَيْدٌ خُلِنَ الجَنَّةُ العَقِصَتَانِ ثَنِيَّةُ العَقِصَةِ

والعِقَاصُ المَدَارَى فِي قول امرئ القيسِ عَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُلَى تَضَلُّ العِيقَاصُ فِي مُثَنِّيٍّ وَمُرْسَلٍ وَصَفَهَا بِكثرةِ الشعرِ وَالتَّفَافِيهِ وَالعِيقَاصُ وَالضَّفَرُ ثَلَاثُ قُوَى وَقُوَّتَانِ وَالرَّجْلُ يَجْعَلُ شَعْرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وَضَفِيرَتَيْنِ فِيرُخِيهِمَا مِنْ جَانِبِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ لَبِّدٍ أَوْ عَقَمَ فَعَلِيهِ الحَلَقُ يَعْنِي المَحْرَمِينَ بِالحَجِّ أَوْ العِمْرَةِ وَإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الحَلَقَ لِأَنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ تَقِي الشَّعْرَ مِنَ الشَّعَثِ فَلَمَّا أَرَادَ حَفْظَ شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَلْزَمَهُ حَلَقَهُ بِالكَلِمَةِ مَبَالِغَةً فِي عَقوبَتِهِ قَالَ أَبُو عبيدٍ العِيقَاصُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ أَنْ يَلْوِيَ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ وَلِهَذَا تَقُولُ النِّسَاءُ لَهَا عِيقُصَةٌ وَجَمَعَهَا عِيقَمٌ وَعِيقَاصٌ وَعِيقَاصٌ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ الرِّمَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْنُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى صَاحِبُهُ ثَوَابَ السُّجُودِ بِهِ وَإِذَا كَانَ مَعْقُوصًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَسْجُدْ وَشَبَّهَهُ بِالمَكْتُوفِ وَهُوَ المَشْدُودُ اليَدَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا تَقْدَعَانِ عَلَى الأَرْضِ فِي السُّجُودِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبِ فَأَخْرَجَتِ الكِتَابَ مِنْ عِيقَاصِهَا أَيَّ ضَفَائِرِهَا جَمَعَ عَقِيصَةً أَوْ عِيقُصَةً وَقِيلَ هُوَ الخِيطُ الَّذِي تُعْقَمُ بِهِ أَطْرَافُ الذَّوَابِّ والأَوَّلُ وَالجِوْفُ وَالعِيقُوصُ خُيُوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ وَتُصَدِّغُ بِالسَّوَادِ وَتَصَلُّ بِهِنَّ المَرْأَةُ شَعْرَها يَمَانِيَةً وَعَقَصَتِ شَعْرَها تَعْقِصُهُ عَقْمًا شَدَّتَهُ فِي قَفَاها وَفِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ الخُلَاعُ تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ وَهُوَ مَا دُونَ عِيقَاصِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَنْ المُخْتَلَعَةُ إِذَا افْتَدَّتْ نَفْسَها مِنْ زَوْجِها بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِها مِنْ جَمِيعِ مَلَاكِيهَا الأَصْمَعِيُّ المِعْقَاصُ السَّهْمُ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنْخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطْوُلَ وَيُرَدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ فَلَا يَسُدُّ مَسَدًا لِأَنَّهُ دُقُّوقٌ وَطُوقٌ لَقَالَ وَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ مَا مَعَاوِصُ فَقَالُوا مَشَاقِصُ لِلنِّصَالِ الَّتِي لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَيْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَشَاقِصًا وَفِي الصَّحَاحِ المِعْقَاصُ السَّهْمُ المِعْوَجُّ قَالَ الأَعَشِيُّ وَهُوَ مِنَ هَذِهِ القَصِيدَةِ لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ حُسَّافَةً وَلَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاوِصًا وَهَذَانِ بَيْنَانِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي شَعْرِ الأَعَشِيِّ وَعَقَمَ أَمْرَهُ إِذَا لَوَاهُ فَلَبَّسَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ مِثْلَ الحَصْرِ العِقَمِ يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ العِقَمِصُ الأَلْوَى الصَّعْبُ الأَخْلَاقِ تَشْبِيهًا بِالقَرْنِ المُلْتَوِيِّ وَالعِقَمِصُ وَالعِقَمِصُ والأَعْقَمِصُ وَالعَيْقَمِصُ كُلُّ البَخِيلِ الكَزْبِ الضِّيْقِ وَقَدْ عَقَمَ بِالكَسْرِ عَقْمًا وَالعِقَاصُ الدُّوَّارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ وَهِيَ العِقَاصُ وَالمَرَبِضُ وَالمَرَبِضُ وَالحَوْرِيَّةُ وَالحَاوِرِيَّةُ لِلدُّوَّارَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ المِعْقَاصُ مِنَ الجَوَارِي السَّيِّئَةِ الخُلُقِ قَالَ وَالمِعْقَاصُ بِالفَاءِ هِيَ النِّهَايَةُ فِي سُوءِ الخُلُقِ وَالعِقَمِصُ

السيءُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذتُهُ مُعافَمةً ومُقاعَمةً أَي مُعازرةً